

64- كتاب الحج من شرح صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. ابو محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام مسلم في كتابه الصحيح وحدثني عمرو الناقد - [00:00:00](#) وهو عمرو بن محمد بن بكايو البغدادي وزهير بن حرب البغدادي واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة الهلال مولا هم الكوفي ثم المكي قال عن الزهري محمد ابن شهاب قال عن سعيد بن المسيب - [00:00:25](#) القرشي المخزومي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:00:48](#) عليكم السلام فالصلاة في المسجد النبوي عن الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والصلاة في المسجد الحرام كما في حديث عبدالله بن الزبير وهو حديث صحيح عن مائة الف صلاة - [00:01:10](#) عن مئة الف صلاة وصلاة في بيت المقدس عن مئتين وخمسين صلاة وجاء عند البزار عن خمس مئة صلاة ولكن خمس مئة هذه لا تصح عليكم السلام وانما مئتين وخمسين اصح - [00:01:34](#) قال وحدثني محمد بن رافع النيسابوري وعبد ابن حميد الكشي قال عبد اخبرنا قيل ان عبد لقب له واسمه عبد الحميد قال اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر بن راشد البصري - [00:01:56](#) قال عن الزهري محمد ابن شهاب قال عن سعيد ابن المسيب المخزومي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في هذا - [00:02:22](#) خير من الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام قال وحدثني اسحاق بن منصور الكوسج قال حدثنا عيسى ابن المنذو الحمصي قال حدثنا محمد بن حرب الشامي قد حدثنا الزبيدي محمد بن الوليد - [00:02:40](#) قال عن الزهري قال عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف المدني وابي عبدالله الاغو مولى الجهنيين وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انهما سمع ابا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله - [00:03:09](#) افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء وان مسجده اخر المساجد. اخر المساجد يعني بناية بالنسبة المسجد الحرام. وبالنسبة المسجد الاقصى - [00:03:36](#) وبين المسجد الحرام والمسجد الاقصى كم من السنين اربعين سنة كما جاء في البخاري نعم وقد اختلف اهل العلم بعد اتفاهم على ان التضعيف يكون في الفريضة فهل سائر النوافل - [00:04:04](#) ايضا يضاعف فيها تكون المضاعفة فيها ام هذا في الفريضة فقط نعم فبعض اهل العلم قال هذا في الفريضة وبعضهم قال الحديث مطلق وبعضهم قال الفريضة والصلاة تحية المسجد يعني السبب في عدم نعم في توقف بعضهم - [00:04:25](#) في كون صلاة النافلة تضاعف لان صلاة النافلة في البيت افضل من ان تؤدي في ماذا؟ في المسجد قال وحدثني نعم قال قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو عبد الله لم نشك ان ابا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله - [00:04:49](#) صلى الله عليه وسلم فمئنا ذلك ان نستثبت ابا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي ابو هريرة تذاكرن ذلك وتلاومن الا نكون كلمنا ابا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه - [00:05:14](#) من قال فبين نحن على ذلك جالسنا عبد الله ابن ابراهيم ابن قابض فذكرنا ذلك الحديث والذي فوطنا فيه من نص ابي هريرة عنه.

لانه في روايتهما موقوف فقال لنا عبدالله بن ابراهيم بن قارض اشهد اني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال - [00:05:38](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد فعبدالله بن ابراهيم يقول سمعته يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم. وهكذا في رواية سعيد بن المسيب. فلا شك في رفع - [00:06:07](#)

هذا الحديث قال حدثنا محمد بن المثنى العنزي وابن ابي عمر العدني محمد ابن يحيى جميعا عن السقفي وهو عبدالوهاب بن عبد
المجيد قال ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري يقول سألت ابا صالح - [00:06:27](#)
وان السمان هل سمعت ابا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا. ولكن اخبرني عبدالله بن
ابراهيم بن قابض انه سمع هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة -

[00:06:54](#)

او كالف صلاة فيما سواه من المساجد الا ان يكون المسجد الحرام قال وحدثني زهير بن حرب البغدادي وعبيد الله بن سعيد القواضي
ومحمد بن حاتم بن ميمون البغدادي قالوا حدثنا يحيى القطان البصري عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري المدني بهذا الاسناد -

[00:07:19](#)

ولا وحدثني زهير بن حرب البغدادي ومحمد ابن المثنى العنزي البصري قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر
بن حفص بن عاصم قال اخبرني نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجد - [00:07:48](#)

هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. قال وحدثناه ابو بكر بن ابي واسمه عبد الله بن محمد. قال حدثنا ابن نمير وهو
عبدالله وابو اسامة وهو حماد بن اسامة حاء - [00:08:11](#)

وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله قال حدثنا ابي عبدالله بن نمير حى وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد كلهم عن عبيد الله بن - [00:08:31](#)

امر بهذا الاسناد قال وحدثني ابراهيم بن موسى التميمي ونعم التميمي قال اخبرني ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
الهمداني قال عن موسى الجهني قال عن نافع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت - [00:08:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله. قال وحدثنا ابن ابن ابي عمر العدني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام اخبرنا معمر ابن
راشد قال عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري قال عن نافع قال عن ابن عمر - [00:09:13](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثنا كتيبة ابن سعيد الثقفي ومحمد بن غمخ ان تجيبي جميعا عن الليث
ابن سعد المصري قال قتيبة حدثنا ليث - [00:09:32](#)

اي بن سعد عن نافعني عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس انه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن
فلاصلين في بيت المقدس. نذر عليها - [00:09:50](#)

فبرئت ثم تجهزت تريد الخروج الى بيت المقدس فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك وتريد ان
تودعها فقالت لها ميمونة اجلسي فكلي ما صنعت - [00:10:13](#)

فكلي ما صنعتي لانها تجهزت واخذت معها مادة اجعد كما كان السابقون يفعلون. السابقون كانوا ياخذون الزاد معهم والمزاد اجلسي
فكلي ما صنعت. نعم. من الاشياء التي صنعتها وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول - [00:10:36](#)

صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا فيما سواه من المساجد الا مسجدا الكعبة فنذرنا يضر بالصلاة في المسجد النبوي. لانه
افضل لانه افضل نعم وقد افتي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

اذا شخص نذر لعل الشيخ سعيد ينتبه اذا شخص نذر ان يذبح شاة فذبح ناقة نعم ادى نظرة ولا ما قام بنظرة قام بندر اول زياد. قام
بنذره وزيادة قال وحدثني عمرو الناقد البغدادي وزهير بن حرب بن البغدادي جميعا عن ابن عيينة المكي - [00:11:35](#)

قال عمرو حدثنا سفيان قال عن الزهري محمد ابن شهاب المدني قال عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا او بحال الا الى ثلاثة - [00:12:05](#)

اجد مسجدي هذا ومسجدي الحرامي ومسجدي الاقصى. طبعاً المسجد النبوي عفا المسجد الحرام قد بناه ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وقال ابن عباس يعني كانت الكعبة مبنية من قبل نعم ومسجد رسول الله قد بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة معه - [00:12:25](#)

والمسجد الاقصى قد بناه سليمان ابن داود عليهما السلام نعم عليكم السلام او اي حال لا تشد ما معنى ذلك يعني لا يجوز للانسان ان يسافر الى بقعة يرجو البركة فيها - [00:12:51](#)

الا المساجد الثلاثة واما ما سوى ذلك فلا يجوز ان تسافر. تقول انا بما ان معنا الاستاذ حمادي تقول ان سوف اسافر الى الجامع الاموي بدمشق ما يجوز ما يجوز - [00:13:16](#)

ما يجوز لكن لو قلت انا نذر عليه ان يسافر الى المسجد النبوي وانت من من الرياض نذر عليه انه سافر الى المسجد النبوي. يجب انت في بنظرك نعم او المسجد الحرام او المسجد الاقصى. هذه تشد له بحال. لا تشد بحال يعني الى بقعة - [00:13:43](#)

يجيد الانسان ان يتعبد عليها الا المساجد الثلاثة وما سوى ذلك لا يجوز. واما شد الرحال لطلب العلم للعلاج للتجارة فهذا لا باس هذا خيرك داخل وانما الى بقعة يريد الانسان يتعبد عليها - [00:14:08](#)

لا يجوز الا المساجد الثلاثة فقط يتعبد عليها. لكن والله يقول انا ابي اسافر مثلاً الى مثلاً الى اسطنبول يقول من اجل التجارة لا باس؟ سافر الى اسطنبول او يقول بما ان الشيخ اسلام معنا قال انا بسافر الى القليوبية - [00:14:28](#)

من اجل اتي بعسل من هناك ان اقول لا بأس. اذهب وسافر التجارة مشروعة. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه نعم والشيخ محمد بن عبد الله الطائي قال انا بسافر الى بلاد الاسلام - [00:14:53](#)

ابا ابا اجيب نعم بعض الامور من التجارة وكذا ابيع هنا فنقول لا بأس نعم قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي قال حدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى البصري - [00:15:14](#)

قال لعم معمر ابو راشد البصري قال عن الزهري بهذا الاسناد غير انه قال تشد بحال الى ثلاثة مساجد قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي وهناك ثلاثة اسمهم هارون قد روى عنهم مسلم في كتابه الصحيح هارون ابن سعيد الايلي وهارون ابن معروف وهارون ابن عبد الله - [00:15:40](#)

قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله قال حدثني عبد الحميد بن جعفر المدني كذا ان عمران ابن ابي انس حدسه ان سلمان الاغو حدثه وهو ابو عبدالله الاغوي حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:03](#)

انما يسافر الى ثلاثة مساجد. مسجد الكعبة ومسجدي اي النبوي مسجده عليه الصلاة والسلام ومسجد اليباء اي الاقصى قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن حميد الخواط قال سمعت ابا سلمة ابن عبدالرحمن - [00:16:29](#)

ابن عوف قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى قال قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي بعض نسائه - [00:16:59](#)

فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى ما هما المسجدان المسجد النبوي او او ماذا او قبي قال فاخذ كفا من حصاه فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد النبوي - [00:17:22](#)

لمسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره يريد ان يستذكر الحديث حتى يتأكد ويتثبت نعم هو اذا كان اذا كان مسجد قباء اسس على التقوى الاية نزلت في مسجد قباء. ان كان مسجد قباء اسس على التقوى فمن باب اول - [00:17:47](#)

الى المسجد ماذا؟ مسجد رسول الله. صلى الله عليه وسلم من باب اول اذا كان مسجد قباء قد اسس على التقوى. من باب اول ان يكون مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:17](#)

والا الاية نزلت في مسجد قباء لكن بما ان قبي مؤسس على التقوى من باب اول المسجد النبوي قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

العبيسي وسعيد بن عمرو الاشعني - 00:18:33

الكوفي قال سعيد الكوفي قال سعيد اخبرنا وقال ابو بكر نبي شيبه تحدثنا حاتم بن اسماعيل الكوفي عن حميد حميد بن عبدالرحمن ولا الخراط اي حميد بن زياد قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن ابن - 00:18:49

ابي سعيد في الاسناد قال وحدثنا ابو جعفر احمد بن منيع البغوي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم المعروف ابن علي الحافظ قال حدثنا يبنى بتميمة قال عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء واكبا - 00:19:23

وماشية هل هذا شد رحال لمسجد قباء؟ انتم تقولون لا تشد الحديث لا تشدوا حل الا الى ثلاثة مساجد قبة ليس سفرا. الرسول عليه الصلاة والسلام من مسجده الى قبا. هذا ليس صفوة - 00:19:51
الى كما تشد بحال واحد قال لو انا بذهب الى قباء بصلي ركعتين لانه باجر عمرة بشده بحل ما يجوز ما يجوز. الحديث نعم. انما تشد بحال في رواية الى ثلاثة مساجد. نعم - 00:20:16

فلا يجوز الا لا ما ما يعتبر سبب هو هادي ما ضاحية كانت قبة ضاحية نعم من ضواحي المدينة والان داخل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبيسي قال حدثنا عبد الله بن نمير الحمداني وابو اسامة حماد بن اسامة - 00:20:30
قال عن عبيد الله بن عمر ها هو حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير الحمداني قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم - 00:20:53

عن نافع مولى بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء واكدا وماشيا فيصلي فيه ركعتين. قال ابو بكر في روايته قال ابن نمي فيصلي فيه ركعتين - 00:21:06
قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثني احمد بن سعيد. قال حدثنا عبيد الله. قال اخبرني نافعا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبة راكبا وماشيا - 00:21:40

طبعاه من توظأ في بيته ثم جاء الى مسجد قباء فصلى ركعتين كان له كاجر عمره عليكم السلام. شكرا يا استاز محمد كان له كاجر عمرة وعلى وحدثنا محمد ابن المثنى العنزي - 00:21:54
ولا حدثني يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء وماشية قال وحدثني بمعنى وقاشي - 00:22:12

زيد ابن يزيد الثقفي بصري ثقة قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث الهجيمي البصري. قال عن ابن عجلان محمد قال عن نافع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان - 00:22:26
قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن عبد الله بن دينار مولى بني عدي قال عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبا راكبا وماشيا - 00:22:51

قال وحدثنا يحيى بن ايوب البغدادي وكتيبة بن سعيد الثقفي وابن حجر علي بن حجر البغدادي نزل بغداد. قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار الزرقني. قال اخبرني عبد الله ابن دينار - 00:23:09
قال اخبرني عبد الله ابن دينار انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا سفيان بن عيينة. قال عن عبد الله بن دينار ان ابن عمر - 00:23:29

مرة كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت قال وحدثنا ابن ابي عمر العدني قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:23:49
منهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء يعني كل سبت كان يأتيه واكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعلها قال وحدثني عبد الله بن عبد الله بن هاشم - 00:24:08

قال حدثنا وكيع بن الجواح قال عن سفيان الثوري قال عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت - 00:24:32